

## عصا الله - مُخلّفات القديسين - الأصول الوثنية والشرك بالله

محمد شاهين التابع

فهنا الاصحاح سبعتاشر تحته عنوان هزيمة عماليق في العدد التاسع. فقال موسى ليشوع انتخب لنا رجالا واجز حارب وغدا اقف انا على رأس التلة وعصي الله في يدي وبعدين بيحكى في العدد حداشر وكان اذا رفع موسى يده ان اسرائيل يغلب واذا خفض يده ان عماليق يغلب - [00:00:00](#)

يعني سيدنا موسى بيقف على الجبل ومعه العصا بيرفع ايده بالعصابني اسرائيل بيفلبه. لو تعب ونزل ايديهبني اسرائيل بيخسر واعداوه كانوا بيفلبوها. فالقصة بتقول ان موسى وآسف هارون ويشعرون النون - [00:00:29](#)

كانوا بيسندوا له ايده عشان يفضل ايديه مرفوع. تفاصيل آآغربيه في الحرب. لكن بتتجد هذه العصا وفيما بعد قصة العصا النحاسية فيما بعد عفوا بتؤدي الى عقيدة وثنية عند اليهود وعند النصارى - [00:00:48](#)

في سياق فهم المسلمين لو القصة دي فعلا كانت حقيقة هذه معجزة. زي ما العصا كان بيرميها اه سيدنا موسى اول لحية او بيضر بعصا الحجر فانفجرت منه الاعين او بيضر ب البحر فانشقت ده مش معناه ان - [00:01:12](#)

في حد ذاتها فيها قوة معينة وقدسية معينة. وان العصا في حد ذاتها تنفع وتضر ما حده بيقول كده. بيقول دي معجزة الهيبة والعصا مجرد سبب مش العصب في حد ذاتها. فيها قوة ذاتية فتقديس - [00:01:32](#)

اليهود وقعوا في هذا وقصة الحياة النحاسية وفيما بعد لما قدسوها وعبدوها والكلام ده كله ماشي. فيما بعد بقى النصارى وقعوا في نفس الاشكالية اللي يعني آآوارثينها من العقلية اليهودية. مسألة الصليب وان الصليب في حد ذاته ينفع - [00:01:52](#)

يضر وان كلمة الصليب عند الهاكين جهالة. واما عندنا نحن المخلصين قوة الله للخلاص. وان يحط يرفع الصليب بيقى فيها قوة والشياطين تخرج بالصلب والكلام ده كله. كل دي الشركيات - [00:02:12](#)

مبنيه على العقلية اليهودية اللي كانت بتقدس العصا بتاعة سيدنا موسى والعصا النحاسية وتابوت العهد والكلام ده كله في بعض التفاصيل نحن في النهاية عندما نجد بعض التفاصيل المتعلقة بالتوحيد نجزم يقينا ان الله عز - [00:02:30](#)

وجل لم يأمر باي شيء يخالف التوحيد ولا يمكن يكون الله عز وجل امرهم بنوع من انواع الشرك. فيما يخص التابوت او فيما يخص الواح الشريعة او فيما يخص عصا موسى او العصا - [00:02:50](#)

نحاسية او ايا كان وكل الكلام ده انحراف منبني اسرائيل من ضمن الشرك والكفر اللي هم وقعوا فيه - [00:03:04](#)